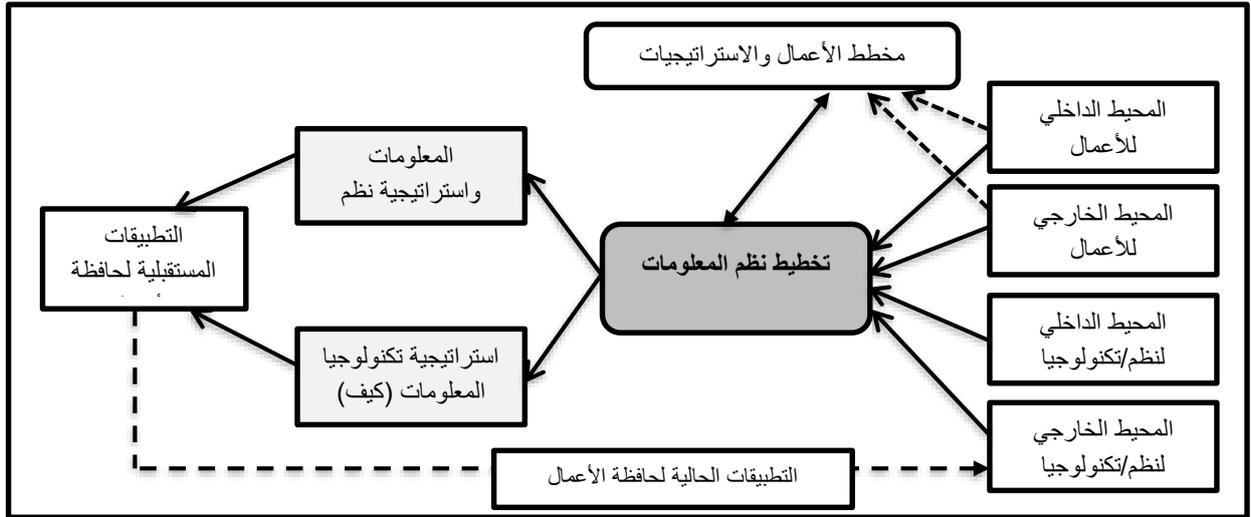


## المحاضرة الثالثة عشر

### إدارة المعلومات في الفضاء العمومي وفي عصر الاتصال الرقمي

بين كل من (Ward & Griffiths, 1996) الى ان إدارة المعلومات الخاصة بالمؤسسة تستوجب تخطيطا وذلك بغرض تحسين الأداء التنظيمي ولعملية اتخاذ القرار والتي تتضمن تطوير السياسات التنظيمية لتحديد المعلومات اللازمة للمنظمة ولتنسيق الأدوار وتمكين المستخدمين في سياق محيط تكنولوجيا معقد. ولهذا السبب كان من المنطقي التفكير في التخطيط لنظم المعلومات داخل المنظمة والذي يرتبط بصفة مباشرة مع التخطيط لأنشطة أعمال المنظمة وينبثق في استراتيجية نظم المعلومات واستراتيجية تكنولوجيا المعلومات، ويظهر في النموذج الآتي:



نموذج التخطيط لنظم المعلومات لـ (Ward & Griffiths, 1996) <sup>1</sup>

يرى المنظران ان عملية التخطيط لنظم المعلومات تشمل العديد من العوامل الواجب أخذها بالاعتبار: أولاً مخطط الأعمال والذي يشير الى التوجه المستقبلي للمنظمة والذي يشكل مدخلات لتخطيط نظم المعلومات،

<sup>1</sup> Marshall P. & McKay J., **Rethinking information systems planning in strategic business networks**, *AMCIS Proceedings 2000*, p:1184.

ثانياً، الأخذ بالاعتبار محيط الأعمال الخارجي للمنظمة والذي يقدم تقييماً لمجموع القوى ( التنافسية، الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية) والتي لها تأثير على المنظمة ولإستخدامها لتكنولوجيا المعلومات. تسمح هذه العوامل بالتفكير في كيفية توظيفها كحاجز او كعوامل ضابطة او العمل على تمهينها في سياق تنافسي ما، ومنه اعتبار إمكانية تقليص التهديدات وتوظيفها في الفرص المتاحة للمنظمة.

ثالثاً، وفي هذا الشأن يتطلب التخطيط لنظم المعلومات اعتبار المحيط الداخلي للمنظمة من خلال فهم نقاط القوة والضعف من حيث الكفاءات والقدرات وبالتشديد على فهم كيف يمكن ان تدعم نظم وتكنولوجيا المعلومات نقاط القوة المنظمة والتقليص او التخلص من مختلف التهديدات.

رابعاً، تعتبر مسألة التعرف على المحيط الخارجي لنظم وتكنولوجيا المعلومات أساسية؛ اعتباراً في ذلك التطورات التكنولوجية الحاصلة. تتطلب سيورة التخطيط لنظم تكنولوجيا المعلومات فهم العوامل الداخلية لمحيط تكنولوجيا المعلومات بغرض التعرف على القيمة التي تقدمها هذه التكنولوجيا للمنظمة من خلال تحديد وتقييم الموارد (البشرية والتقنية) الخاصة بها والتعرف على نقاط الضعف والتهديدات وللاحتياجات المستقبلية.

وبالتالي، ينعكس التخطيط لنظم المعلومات في استراتيجية نظم المعلومات واستراتيجية تكنولوجيا المعلومات، بحيث تعبر الأولى عن المعلومات اللازمة والضرورية للمنظمة ولنظم المعلومات لدعم أهداف المنظمة. اما الثانية (استراتيجية تكنولوجيا المعلومات) فهي تقتضي التكنولوجيات والبنى التحتية لتوفير المعلومات اللازمة ولنظم المعلومات.

ومنه، يقتضي التخطيط لنظم المعلومات التطبيقات المستقبلية للمحافظة الخاصة بالتوافق مع استراتيجية الاعمال، حيث يركز تصميمه على تحقيق أقصى قدر من الفوائد والتي لها أثر إيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وتدعم الأهداف المسطرة للمنظمة.